[281] يعاديه، ونبرء ممن تبرء منه، ونبعض من أبغضه، ونحب من أحبه، وعلى صلى ا عليه مولانا كما قلت، وامامنا بعد نبينا صلى ا عليه وآله كما أمرت. فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسك بهدوء 1 وسكون ووقار وهيبة واخبات 2 وتقول: الحمد رب العالمين كما فضلنا في دينه على من جحد وعند 3، وفى نعيم الدنيا على كثير ممن عمد 4، وهدانا بمحمد نبيه صلى ا عليه وآله، وشرفنا بوصيه وخليفته في حياته وبعد مماته، أمير المؤمنين صلى ا عليه. اللهمان محمدا صلى ا عليه وآله نبينا كما أمرت، وعليا صلى ا عليه مولانا كما أقمت، ونحن مواليه وأولياؤه. ثم تقوم وتصلى شكرا تعالى ركعتين، تقرء في الاولى الحمد، و (انا انزلناه في ليلة القدر)، (قل هو ا أحد) كما انزلتا لا كما نقصتا، ثم تقنت وتركع وتتم الصلاة وتسلم وتخر ساجدا، وتقول في سجودك: اللهم اياك نعبد ولك نخضع ولك نسجد، على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية على صلواتك عليهم أجمعين، حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين.

_____

1 - هدء هدوء: سكن. 2 - اخبت الى ا: اطمأن إليه تعالى وتخشع امامه. 3 - عند الرجل: خالف الحق وهو عارف به. 4 - عمد الشئ: اسقطه، عمد فلان: وجع. (*)